mroftalp htehaB ni knil muideM



# المجلس الخامس والأربعون من شرح كتاب الإيمان من صحيح مسلم - عليه رحمة -

أحمد النقيب

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه به ومن اتبع هداه ثم اما بعد. فهذا باب جديد من ابواب كتاب الايمان من صحيح مسلم - 00:00:00

عليه رحمة الله. وهو باب بيان تحريم ايذاء الجار. باب بياني تحريم ايذاء الجار. وفيه قال الامام مسلم حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر. جميعا عن اسماعيل - 00:00:20

ابن جعفر قال قال ابن ايوب حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن - 00:00:50

جاره بوائقه  هذا الحديث فيه حدثنا يحيى ابن ايوب وهو ابو زكريا البغدادي العابد كان من خيار الناس روى عن شيخه الموجود هنا هو اسماعيل ابن جعفر وروى ايضا عن عبد الله ابن مبارك وروى ايضا عن الامام وكيع وعن طائفة. وروى عنه الامام - 00:01:16

وابو داوود وابن ابي الدنيا والبغوي وطائفة كثيرة من العلماء  كان من اهل الورع وفي ترجمته قالوا كان صاحب سكون ودعى. كان صاحب الى سكون ودعة. السكون اي لا يتكلم كثيرا. وهذه مسألة مهمة جدا - 00:01:55

افة كثير من الناس الكلام. وهذا الكلام يرديهم ولا يكون نافعا لهم فان المرء هلاكه وراء لسانه. ونجاته ايضا وراء لسانه  وفي الحديث وهل يكب الناس على وجوههم وفي لفظ على مناخرهم الا حصائد السنتهم - 00:02:28

فالناس احيانا لا يتورعون في مسألة الكلام. يرون ان الانسان لا يكون اجتماعيا الا اذا تكلم تكلم هنا وهناك وتكلم واشار وغير ذلك قالوا انه اجتماع. اما اذا كان الغالب عليه السكون والصمت فانه يقولون انه انطوى - 00:03:00

غير اجتماعي. انه انسان بري وهذا مصطلح عجيب. انسان بري. يعني حيوانات البر من حيث الوحوش والغرابة ابدا. هذه مسألة جيدة ان يكون صمتك اكثر من كلامك. وايضا كانت فيه دعا ادعى - 00:03:30

هدوء ليست حركاته عنيفة واشارته متلاحقة. وهذا ايضا من جمال شخصية يعني من جمال الشخصية وتمام القدوة والامامة ان يجمع مع الانسان او ان يجمع الانسان مع طول الصمت الوقار. كان قوالا بالسنة. وكان يعيب على من تكلم - 00:04:00

بقول جهم ابن صفوان. وهو القول بخلق القرآن. في ذلك الوقت كانت الدولة العباسية وكانت دولة تتبنى مذهب الجهمية في القول بخلق القرآن. فكان هذا الرجل قوالا بالحق. ويعيب على - 00:04:30

من قال بذلك اذا كان مستمسكا بالسنة وكان يعيب على من قال بقول جهل. توفي عليه رحمة الله سنة ميتين اربعة وتلاتين. نحن نريد ان نستفيد من التراجم. لا نريد ان نقرأ الاسم ونقول ثقة - 00:04:50

او صدوق او غير ذلك فقط. ثم نتركه الى غيره. ولكن نريد ان نأخذ بعض الصفات التي يمكن ان نتخلق بها لكي تكون ايضا من جملة صفاتنا. اذا هذا الشيخ الاول في هذا الاسناد للامام - 00:05:10

مسلم عليه رحمة الله. الشيخ الثاني هو قتيبة ابن سعيد. قتيبة ابن سعيد الخرساني روى عن الليث ابن سعد وايضا روى عن شيخه هنا اسماعيل ابن جعفر وروى عنه جماعة الابن ماجة البخاري ومسلم ابو داوود النسائي الترمذي الدارمي الا ابن ماجة. روى عنه الجماعة الا ابن - 00:05:30

وكان ثبتا فيما يروي اذا روى شيئا كان ثبتا فيه. ايضا كان صاحب سنة وجماعة. هذه مسألة مهمة جدا ان يجمع بين السنة والجماعة. ان يكون صاحب سنة وجماعة اي على الاستقامة. وسميت اهل الاستقامة باهل الجماعة لانهم لا - 00:06:00
عن الجماعة. والجماعة هنا ما كان عليه الصحابة الكرام. وكان ايضا لا يخرق عصره فيشهد الجمعة والجماعات حتى ولو كان الامام فاجرا اما الشيخ الثالث للامام مسلم هو علي ابن حجر ابو الحسن المروزي الخرساني روعة - 00:06:30
ابي حجر بن اياس وروى عن ابن المبارك والوليد المسلم كما روى عن شيخه هنا اللي هو اسماعيل ابن جعفر روى عنه البخاري واليوم مسلم والترمذي والنسائي وخلق. آآ ولد ببغداد وعاش فيها نحو من ثلاث وثلاثين سنة. ثم انتقل بعد ذلك الى - 00:07:00
مروا ومروا احدى بلاد فرسا وخرسان تقع الان في بلاد فارس وهي المسماة الان ببلاد ايران. ثم بعد ذلك انتقل من آآ بغداد الى مروة كما ذكرت واستقر بمرض وشهر الحديث بمرو على يده شهر الحديث بمرو على يده - 00:07:30
توفي سنة ميتين اربعة واربعين هجرية. حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر وكلهم من المشايخ الثقات. جميعا حال من في حدثنا حال عن اسماعيل ابن جعفر وهو ابو اسحاق القارئ روى عن جعفر الصادق وحميد - 00:08:00
طويل وعيدهم. ورأوا عنه الثلاثة الذين ذكرتهم الان. يحيى ابن ايوب وكتيب ابن سعيد وعلي ابن حجر ابن حجر كلهم رووا عنه وكان ثقة من اهل المدينة ثم قدم على بغداد واستوطنها - 00:08:30
حتى مات بها سنة مية وتمانين هجرية. قال ابن ايوب يبقى رجعنا تاني الامام مسلم. يعني الامام مسلم آآ روى هذا الحديث بطريقين الطريق الاول مشايخه التلاتة رووا عن اسماعيل ابن جعفر ثم بعد ذلك خص ايوب - 00:08:50
خص ابن ايوب لويح ابن ايوب فقال حدثنا اسماعيل قال اخبرني العلاء. والعلاء هو العلاء قال ابن عبدالرحمن ابن يعقوب الحرقي. والحرقي نسبة الى الحرقات من اطراف المدينة روى عن ابيه وعن ابن عمر وانس وروى عنه ابنه شبل. وابن - 00:09:20
جريج وسفيانان وابن اسحاق واسماعيل ابن جعفر. ذكر ابن سعد عليه رحمة الله في كتابه طبقات ان العلاء ابن عبدالرحمن كانت لديه صحيفة هذه الصحيفة رواها عن ابيه وهذه الصحيفة نشرت وشهرت بالمدينة. حيث رواها الثقات - 00:09:50
توفي العلاء بن عبدالرحمن في اول خلافة ابي جعفر المنصور سنة مائة ونيف وثلاثين. يعني مية اتنين وتلاتين او مية تسعة وتلاتين او ما بينهما. عن ابيه وهو عبدالرحمن ابن يعقوب - 00:10:20
المدني روى عن ابيه ايضا الى الحفيد روى عن الاب والاب روى عن الاب هذا اسناده فيه القرابة والال والمقصود بالال هنا اللي هم اهل الانسان. عبدالرحمن روى عن ابيه - 00:10:44
روى عن ابي هريرة وروى عن انس ابن مالك وعن عبدالله بن عمر وعن عبدالله بن عباس وروى عن روى عن طائفة عظيمة من الصحابة. عن ابيه وهو عبدالرحمن بن يعقوب المدني - 00:11:04
روى عن ابيه وروى عن انس عن عبدالله بن عمر وعن عبدالله بن عباس وابي بن كعب وعائشة طائفة وروا عنه ايضا ابنه العلاء وطائفة وهو مدني تابعي بدني تابعي - 00:11:24
اه ثقة كان مدنيا تابعيا ثقة وكان من جملة اصحاب ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. عن ابي هريرة وابو هريرة السدوسي اليماني من قبيلة سدوس وعندما اسلم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يدعو لقبيلته. فدعا النبي عليه الصلاة والسلام لهذه القبيلة - 00:11:47
فاتت مسلمين. واختلف في اسم ابي هريرة واسم ابيه اختلافا كثيرا اختلف في اسم ابي هريرة وفي اسم ابيه اختلافا كثيرا. حتى ذكرت عشرات الاقوال في ذلك والاشهر ان اسمه عبدالرحمن او عبدالله بن صخر. هذا هو الاشهر. اسلم في - 00:12:17
في شهر المحرم من السنة السادسة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في عام خيبر. هذا العام سمي بعام خيبر لان حدثت فيه اكبر غزوة كانت ذات اثر عظيم - 00:12:47
في تاريخ الجزيرة بل وفي تاريخ الصراع بين المسلمين وغيرهم وهي فتح خيبر. خيبر هذه قرية كبيرة يسكنها اليهود. واشتد بأسهم وعظم مكرهم لا سيما بعد غزوة الاحزاب حاصرهم النبي عليه الصلاة والسلام وقاتلهم قتالا شديدا ثم تتبع اثارهم في وادي -

00:13:07
شيماء ووادي القرى حتى انهى النبي عليه الصلاة والسلام الوجود اليهودي في بلاد العرب فلم يبقهم الا مزارعين تحت امر المسلمين. وعاش رضي الله تعالى عنه حتى سنة تمانية وخمسين هجريا وهذه السنة هي السنة التي توفيت فيها ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى - 00:13:37
قال عنها والصحيح ان ابا هريرة هو الذي صلى على ام المؤمنين عائشة. ومات بعدها في هذه السنة ويذكر ان الذي كناه بابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم. اذ انه كان يحمل - 00:14:07
واولادا لهرة كان يحمل اولادا لهرة كان رقيق القلب يحمل اولادا لهرة فكناه النبي عليه فيه الصلاة والسلام بابي هرة. كان وعاء من اوعية العلم. واكثر الحديث عن رسول الله - 00:14:27
صلى الله عليه وسلم. ومات في السنة المذكورة عن عمر يناهز تمانية وسبعين سنة. رضي الله تعالى عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل - 00:14:47
الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. من الموصولية هي الفاعل والجنة مفعول به مقدم ولا هنا هي النافية والبوائق جمع بائقة وهي الداهية. والبائقة ايضا بمعنى اشر اذا البائقة في اللغة لها معنيان كبيران. المعنى الاول الداهية. الداهية يعني ايه؟ زي المكر او الدهاء - 00:15:07
ثم المعنى الثاني الشر. سواء الايذاء او العطب او الهلاك. فالاصل ان الجار لابد ان يكون محسنا الى جاره. وبالوالدين احسانا والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب الايات. فدل ذلك على ان الاحسان الى الجار واجب - 00:15:43
والنبي عليه الصلاة والسلام اتى بالجار منكرا. لانه لو اتى به معرفا التعريف على معاني ولكن اتى به بلفظ النكرة للدلالة على ان الاحسان الى الجار يشمل مال المسلم وغير المسلم؟ يشمل المسلم وغير المسلم. اهذا هو ظاهر خبر النبي - 00:16:13
صلى الله عليه وسلم وهذا المعنى افاده غير واحد من اهل العلم فقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. هذا فيه اشارة الى وجوب الاحسان الى الجار. وان ايذاء الجار من جملة الكبائر. لدرجة ان النبي - 00:16:43
عليه الصلاة والسلام قال لا يدخل الجنة. هناك احاديث كثيرة هذه الاحاديث نفى النبي صلى الله عليه وسلم دخول الجنة عن اصحابها. كقوله عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة نمام. وقوله عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قاطع رحم - 00:17:11
وقوله عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة ديوث. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. الى غير هذه الاحاديث التي نفت دخول الجنة عن بعض اصحاب الكبائر. الامام النووي عليه رحمة الله له توجيه - 00:17:41
الجيد لمثل هذه الطائفة من الاحاديث. اذكره بالنص. قال الامام النووي عليه رحمة الله وفي معنى لا يدخل الجنة جوابان. جوابان يعني لا يدخل الجنة في مثل هذه الاحاديث جوابان - 00:18:11
احدهما انه محمول على من يستحل الايذاء مع علمه بتحريمه فهذا كافر لا يدخله اصلا الاستحلال من الفعل استحل الشيء اي عده حلالا. وعده حلالا بمعنى احصى حله. وعلم حرمته يقيه - 00:18:31
ولكنه بدلا من ان يعلم هذه الحرمة فيترتب على ذلك التحريم يقول بالحلم فهذا كافر. على سبيل المثال قال الله تبارك وتعالى حرمت عليكم امهاتكم واخواتكم وعماتكم الاية. اذا لا يجوز نكاح - 00:19:08
الابناء البنات ده اجماعا. يعني لا يجوز ان يتزوج او ان ينكح الرجل ابنته. طب لو ان انسانا علم هذا الحكم الشرعي. ومع ذلك قل انا سافجر بابنتي واستحل ذلك الامر هل يمكن ان يقع ذلك؟ اجل؟ يمكن ان يقع ذلك. لقد وقع ذلك عند طائفة من الاسماعيلية - 00:19:38
وهم غلاة الرافضة. جزء من غلاة رافضة. اسمهم الاسماعيلية وهذه الطائفة كان منها من هو اغلى وهم القرامطة. فكان من جملة اعتقاد قرامطة حل اتيان البنات. اه الواحد يأتي بنته. يقول الله! يبقى انا خلفه وكلها - 00:20:08
شربها واكسيها واكبرها وبعد كده اوديها لراجل من غير ما اصيب منها شيئا ليس هذا بالنصف. يبقى احنا كبر وندي لغيرنا من غير ان

يصيب منها لأ. اذا لابد ان اصيب منها. طب ربنا حرم ذلك والايات بتقول كذا - 00:20:36
لا حتى ولو قال الله ذلك انا سافعل ذلك الامر. هذا رجل مستحل لما حرم الله. فالذين يستهلون ما حرم الله بعد العلم والبينة. بعد العلم والبينة. متيقنين ذلك هؤلاء - 00:20:56
وهذا هو التوجيه الاول لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام او من لا يأمن جار بواب الى غير ذلك التأويل الثاني معناه جزاؤه الا يدخلها وقت دخول الفائزين - 00:21:16
اذا فتحت ابواب الجنة لهم. هناك فائزون تفتح لهم ابواب الجنة. نسأل الله تعالى قال ان يجعلنا منهم والا يبطئنا عنهم بل يؤخر اي الذي يأتي هذا الحرام يؤخر. ثم قد يجازى. قد هنا لا تحمل على - 00:21:39
تحقيق ولكن تحمل على غير التحقيق. ثم قد يجازى وقد يعفى عنه فيدخلها اولا يبقى الذي ياتي بهذه الكبائر لو قال النبي عليه الصلاة والسلام في شأنه لا يدخل الجنة نمام. ما معنى نمام؟ النمام هو الرجل الذي ينم الحديث. يعني ايه ينم الحديث؟ ينقل - 00:22:08
كلام غير الصادق بصورة توهم السامع انه صادق. وهو كاذب. لان النميمة معناها الزخرفة والتحسين. فالذي يلم الحديث يزخرفه ويحسنه. حتى اذا ما سمعه احد ظن فان هذا هو الصدق. وليس هذا بالصدق. ويكون مقصوده في ذلك ايقاع الشر. يعني بينم ليه - 00:22:38
من اجل ماذا؟ من اجل ان يوقع الشر. اذا النمام هذا شرير. وكذاب ويحدث عداوة ويحرك البغضاء في القلوب فيكون الجزاء لا يدخل الجنة نمام طيب ما المقصود بالنمام؟ الذي لن يدخل الجنة اذا استحل النميمة. قلنا له ده حرام؟ قال لا - 00:23:08
هي عندكم حرام في شرعكم؟ شرعكم ده شرع عافانا الله شرع متخلف. شرع كذا. لكن هي عندي ليست بحرام. هذا استحل ما حرم الله. هذا كافر. اذا لن يدخل الجنة. او لن يدخل الجنة مع اول - 00:23:36
الداخلين اذ قد يحبس عن هؤلاء حتى يجازى وهناك من الايات ما يدل على ذلك. كقول الله عز وجل واخرون اعترفوا بذنوبهم  اذا الذي ياتي بالذنب الذي يأتي بالذنب ويعترف به فامره شأن اخر - 00:23:56
ايه يا شيخ محمود ايه اللي حصل  واخرون اعترفوا بذنوبهم. اعترفوا ان يعلموا انه يأتي بالذنب. اذا سرق يقول انا اذنبت زنا اذنبت آآ ارتشى اذنبت يأتي بالذنب فيقير بالذنب. فالعبد اذا - 00:24:27
بالذنب فان باب التوبة يكون مفتوحا له. كالحديث اذا اذنب العبد ذنبا يقول اي ربي اذنبت ذنبا فاغفر لي. يبقى اذنب ولكنه يعترف انه ماذا؟ انه اذنب يقول الرب الجليل قد علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويجازي به قد غفرت له - 00:24:57
الحديث الى نهايته. يبقى واخرون اعترفوا وليس الاعتراف ان يأتي الى شيخ او الى رجل ويقول له اني اعترف بين يديك. ليس عندنا في الشرع الاعتراف وليس عندنا في الاسلام كهنوت. ان الانسان لا يقبل العفو - 00:25:27
انه الا اذا اعترف بين يدي انسان مثله كما يحدث عند النصارى وغيره. اذا اتى باي ذنب يروح للايه يقول له يا ابونا انا اذنبت واخطأت وعملت وسويت. قل له ايه كمان؟ قل. وكما يحدث عند بعض الاخوة سامحهم الله - 00:25:57
هناك بعض الاخوة يجعلون من انفسهم مربين. يبقى الاخ لسه بادئ يقول له تعال يا حبيبي. انت عارف انا عارف ان حياتك ديت انت بدأت التزامك من امتى ؟ يقول لي والله يا عم الشيخ منز ستة اشهر. واللي قبل كده كنت بتعمل ايه - 00:26:17
انا عملت بلاوي يقول له فضفض عن نفسك وقل وانا اوجهك من المربي بقى اوجهك فالمسكين يبدأ يقول له انا كنت بعمل كزا لو كزا وكزا وكزا هذا خطأ - 00:26:37
الذي ستره الله تعالى عن الناس لا تفضح نفسك عندهم. شيء ربنا عز وجل سترك فيه. تفضح نفسك لماذا هذا لا يجوز اصلا. لا يجوز ان نطلب من الناس ان يفضحوا انفسهم. وان يكشفوا عوارهم - 00:26:52
بزعم اننا سنربيهم ونوجههم الى غير ذلك. لأ من جملة التوجيه احفظ سر نفسك واستعن بالله عز وجل. وهيا بنا نتعاون في طاعة الله عز وجل. الطاعة مع الطاعة طول معصية المعاصي بالنسبة للانسان كالقذرات التي تكون في اليم. اذا وقف الماء - 00:27:12

وكثرة القاذورات فسد هذا الماء. فالمطلوب مني كموجه ان اجري ماء الخير عنده فاذا جرى ماء الخير عند ذلك الشخص دفعت هذه الشرور وهذه الاثام. من منا لم يذنب ومن منا لم يخطئ - 00:27:42

سبحان الله! التائب من الذنب كمن لا ذنب له. لكن ان نجعل اناسا ينصبون انفسهم انهم كي يكونوا مربين او موجهين. لابد ان يعترف الناس باثامهم واخطائهم بين ايديهم. الله - 00:28:02

اللهم ليس هذا عندنا في شيء. وهذه سنة نصرانية مرذولة. ليست من سنن الانبياء فلابد ان نفقه هذه المسألة. لابد ان نفقه هذه المسألة. واخرون اعترفوا بذنوبهم الكلام ده في سياق غزوة تبوك. بعد ان رجع النبي عليه الصلاة والسلام من غزوة تبوك. هناك - 00:28:22

ومعذرون كذبوا وهناك من اعترف بذنبه من اعترف بذنبهم الثلاثة الذين خلفوا وضاقت عليهم الارض بما رحبت واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا خلطوا عملا صالحا واخر سيئا كون خلطوا عملا صالحا واخر سيئا دلالة على انهم مقيمون على اصل التوحيد والايمان - 00:28:52

الانسان يكون العمل منه صالحا اذا كان مقيما على اصل التوحيد لكن المنافق لا يأتي بالعمل الصالح. والمشرك لا يأتي بالعمل الصالح. انه من يشرك بالله  فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء - 00:29:27

منثورة حتى اهل الرياء عملهم ليس بصالح. يؤتى بالمرائين يوم القيامة. فيقال قالوا لهم انظروا الى من كنتم تراؤون. هل تجدون عندهم من اجر؟ فينظرون فلا يجدون شيئا. يبقى لا المنافق عمله - 00:29:57

صالح ولا المرائي في اصل العمل. ما يكونش ريادة طارئة عليه. لان الرياء وتعلقه بالعمل له احوال والكلام في ذلك يقول فارق بين الرياء في اصل العمل والرياء الطارئ. فاذا كان الرياء - 00:30:17

والباعث عن العمل كان العمل فاسدا. لا يقبله الله عز وجل. اذا كان الرياء والبائث على العمل لا يبلغ الله عز وجل رجل تصدق من اجل ان يتكلم الناس انه تصدق. اذا هذه الصدقة غير مقبولة - 00:30:37

رجل صلى فاحسن صلاته ليقال بانه يحسن صلاته. ايضا كذلك رجل يقاتل شجاعة حتى يقال بانه شجاع او مجاهد. وثلاثة الذين تسعى بهم النار  وهذا حديث معروف. اما اذا كان الرياء طارئة فينظر الى هذا العمل. ان كان له - 00:30:57

اجزاء وشعب فالشعبة التي اصابها الرياء هي الشعبة الفاسدة وما سواه صحيح. افترضنا واحد بيقرأ قرآن بيقرأ قرآن فهو قرأ تمن اجزاء ما شاء الله وبعدين اجى في نص ربع - 00:31:28

اصابه الرياء. يبقى ايه اللي يحصل؟ اذا النص وربع ده بس هو الذي يحبط عمله. اما الباقي فلا ضير فيه فلا ضير فيه. طب اذا كان ذلك العمل يترتب اخره على اوله. ولا يمكن فصل - 00:31:51

اوله عن اخره. مثل ماذا؟ مثل الصلاة. فهذه المسألة فيها كلام. والصواب انه يعيد الصلاة لانها صلاة باطلة. حتى ولو اجزأته لكن لا يترتب عليها اثرها من الاجر. يبقى والمقصود واخرون - 00:32:11

اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا اذا هم على اصل التوحيد والايمان. المنافي للكفر والشرك. فصار قم صالحة ولهذا قال ربنا عز وجل قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل - 00:32:31

الايمان في قلوبكم. وان تطيعوا الله ورسله لا يلدكم من اعمالكم شيئا العلماء المحررون قالوا ان هذه الجملة دليل على انهم ليسوا من المنافقين. لان لا يلدكم اي لا ينقصكم من اعمالكم اي من ثواب اعمالكم. وهذا لا يكون الا لاهل الايمان - 00:32:55

لكن اهل النفاق اعمالهم باطلة. فدل ذلك على انهم مسلمون والايمان متصور منتظر منهم يبقى قول الله عز وجل واخرون اعترفوا بذنوبهم. خلطوا عملا صالحا واخر سيئا. عسى الله وان يتوب عليه. قال اهل العلم عسى الله ان يتوب عليهم التوبة هنا لها وجهان. الوجه الاول - 00:33:23

ان يرزقهم الله تبارك وتعالى التوفيق الى التوبة. يبقى التوبة رزق من الله. ما هناك ناس كثيرة جدا بتقع في المعاصي ولا تتوب. وهناك اناس يقعون في المعصية ويتوبون. ما سبب التوبة - 00:33:53

وعدم التوبة ان طائفة رزقهم الله تبارك وتعالى التوبة فوفقوا اليها. وهناك اناس حبس الله تعالى عنهم هذا التوفيق فلم يتوبوا يبقى عسى الله ان يتوب عليهم وعسى هنا دلالة على الوقوع ان يوفقوا الى التوبة. نمرة اتنين انهم - 00:34:13

قبون فتقع التوبة منهم ويقع القبول من الله. يبقى بعد ما ربنا عز وجل يهديهم الى التوبة ويعينوهم على التوبة ايه اللي يحصل؟ تقع منهم التوبة فيقبل الله تعالى منهم التوبة. سبحان الله - 00:34:40

اذا كله فضل من الله وجود من الله. ان تبارز الله تعالى بمخالفته ومعصيته ومع ذلك ومع ذلك يتلطف بك ويحنو عليك ويحسن اليك فيوفقك الى التوبة ثم بعد ذلك يعينك على ايقاع التوبة ثم بعد ذلك يتقبل منك هذه التوبة. فالتوبة كلها من - 00:35:00

الله اعطاء وجزاء. فلله الحمد والمنة وله ثناء الحسن والشكر الجميل على لطفه وجوده وعطائه. عسى الله ان يتوب عليهم اذا هؤلاء القوم موكولون الى الله تبارك وتعالى. ثم هناك الاية التي بعدها بتلات ايات او - 00:35:30

اربع ايات واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم دي طائفة غير الطائفة. يبقى واخرون اعترفوا بذنوبهم. دول في التلاتة الذين خلفوا. لكن هو اخرون واخرون مرجون لامر الله. اتوا بالتخلف ولكن يتوعدهم الله عز وجل ليحثهم - 00:35:57

على التوبة ليحثهم على التوبة. ليخبرهم بان باب التوبة مفتوح. فهذه الاية تضمنت الوعيد والحث. اللي الاتنين مع بعض واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم. نسأل الله تعالى ان يوفقنا - 00:36:30

فقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة فهمنا ايه المقصود؟ اذا استحل الكبيرة يبقى لن يدخلها لانه كافر. او لا يدخل الجنة مع اول الداخلين. لانه يحبس حتى يجازى - 00:36:56

وقد يدخل الجنة ابتداء برحمته سبحانه. وقد يتأخر دخوله الجنة. وهذا من سبحانه. وقوله من لا يأمن جاره بوائقه. وهذا اصل اصيل. انه لو لابد من مخالطة الناس بالخلق الحسن - 00:37:16

لابد من مخالقة الناس بالخلق الحسن. وهذا من حسن الخلق. وهذا من حسن الخلق. وليس ما المقصود بالجار الجرف السكن فقط؟ فكل من كان جارا لنا عملا او سكنا او مكانا - 00:37:40

او حتى جغرافيا فلابد من الاحسان اليه. لو نظرنا في تاريخ الاندلس اخواني نجد عجبا انه لما تجرأ الجرمان على المسلمين في الاندلس وذلك ذلك في بداية عصر الطوائف استنجد المسلمون في الاندلس بجيرانهم المسلمين - 00:38:00

وهم المرابطون. فعبر يوسف بن تاشفين جبل طارق وقاتل الصليبيين وانتصر عليه وتمكن الامر لاهل الاسلام فلما اشتدت الطائفية في بلاد الاندلس وتعاظم شأن المولدين لا سيما من ابناء النصارى - 00:38:31

ايه اللي حصل؟ استنجد المسلمون بجيرانهم من مين من مين؟ من النصارى. فلما تركوا استنجاد جيرانهم من المسلمين. واستنجدوا جيرانهم من غير المسلمين ضاعت الاندلس ضاعت الاندلس يبقى من حق الجار على الجار سواء كان دولة او سكن او عمل ان هو يعينه على - 00:38:55

طاء ويخف لنجدته وانقاذه. ويحسن اليه. ولا يجعل احدا يطاله او ان يصيبه اذى ما استطاع الى ذلك من سبيل. افترضنا مثلا لك جار نصراني انت شفت مس كهربي مثلا في البلكونة عنده والمس ده راح ماسك في في الشباك - 00:39:26

يلا الهي يغوروا في ده. لأ لابد ان تسعفهم ولابد ان تبذل لهم ولابد ان تسعى لانقاذهم حتى ولو خالفوك في الملة. حتى ولو خالفوك في الملة. طردنا لو ان رجلا مثلا لص لص ورأيته فوق سطح الجيران وكانوا من غير المسلمين. ماذا تصنع - 00:39:56

تصيح به وتجد وراءه يلا مش مشكلة ان شاء الله ياخدهم يموتهم. هذا كله من جملة ما لا يجوز. فقوله النبي عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه. نسمع ان هناك الجار - 00:40:26

اتبلى على جاره. اتبلى عليه واشتكاك. في الشرطة وفي النيابة وبقيت محكمة وبقيت قضية ده كله من اجل ماذا؟ من اجل ان يؤذيه. من اجل ان يأخذ مثلا متر من الارض. او من اجل ان يأخذ حجرة من شقة - 00:40:46

فيؤذي فيؤذي جاره. هذا كله من جملة ما لا يجوز. نرى في هذه الايام ان الجار يتلفت يمين وشمال لا يرى احدا كيس الزبالة قم حطه قدام مين؟ لقدام الجار. الناس ماشية في الشارع بتحط الزبالة في العربيات دلوقت وتمشي - 00:41:06

لو اتلقى الكيس زبالة في اي مكان تحط ايه؟ جانبين. خلال ساعتين يبقى هذا الكيس صار مقلب زبالة اذا اذى جاره ام لم يؤذه اذاه اذاء شديدا. اذاه ايذاء شديدا. عندما ترى الجار - 00:41:26

ولده ينحرف عن الطريق. فتساعده على هذا الانحراف. ولا تنصحه هذا من جملة ايذاء الجار فلابد يا اخواني ان نحسن الى جيراننا وان نتقي الله تعالى في جيراننا وان نتقرب الى الله تبارك وتعالى - 00:41:46

حفظ هذا الحديث والعمل به. نستفيد من هذا الحديث تحريم ايذاء الجار ولو كان كافرة تحريم ايذاء الجاري ولو كان كافرا. ايضا ايذاء الجاري كبيرة من الكبائر  ايذاء الجار كبيرة من الكبائر. الامر الثالث القيام بحق الجار. من - 00:42:06

والقيام بمصالحه وعدم فعل ما يؤذيه هذا من جملة الحقوق. هناك مشكلة هذه المشكلة كانت بين بعض الجيران وقدر لي ان ندبوني يعني لفض هذه المشكلة اصل هذه المشكلة ان الجيران دول فوق دول - 00:42:39

وكل ما الناس ينشروا ملابس بقى لهم مثلا يومين ييجوا يبصوا يتلاقي لسه مبلولة. لان الجيران اللي فوق بيعملوا ايه بيسقطوا الماية على الجيران اللي تحت. البطاطين تتبل والمفارش تطبل والهدوم تتبل. فتحدث هناك - 00:43:05

امور غير جيدة. ما تدير ان يحافظ الجيران على بعضهم البعض. ان تحب لنفسك ان تحب لجارك ما تحب لنفسك. يعني احنا لو تبادلنا الادوار وكنت انت في هذا الدور الثاني وهو في الدور الذي يعلوك. هل - 00:43:25

تحب ان يصنع معك ذلك؟ لا تحب. فلماذا تصنع انت هذا مع جارك؟ امور كثيرة. احيانا نسمع المذياع. على ولا صوت على اعلى صوت هذه مسألة ايذاء شديد الجار. ربما ياتي الجيران - 00:43:45

بالشباب فيصرخون ويضحكون ويتجاذبون الحديث طوال الليل فيؤذون جيرانهم هذا من جملة ما لا يجوز. مسألة السيارات التي تاجر طوال الليل بالتفحير والجري والفرامل هذا كله من جملة ايذاء الجيران. تصور لو ان المجتمع كله اتقى الله تعالى في الجار لكان هذا المجتمع مجتمع - 00:44:05

عن هادئا وقورا ساكنا تجلله الرحمات. هذا ما نرجوه لديارنا وديار المسلمين. اكتفي بهذا القدر واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير. وان يصرف عنا وعنكم كل شر. وصلى الله وسلم وبارك - 00:44:35

على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه - 00:44:55